التي بين العشرين والثلثين فحاصل معنى التاريخ ان الكتاب تم في يوم الجمعة وهو اليوم التاسع عشر
من شهر صفر الخير في سنة ستة وعشرين وتسعمائة هذا غاية تحقيق الكلام في تاريخ الكتاب
والعلم عند الله س قال الشيخ الاسلام الشهير بداغ زاده في آخر كتابه السحوى الذي الفه الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى اتفق الشروع لترتيب جميل في شرح الترکيب الجليل في السبع
السادس من الربع الثالث من السدس الرابع واتفق تبييضه ايضا في السبع الثالث من الربع
الثاني من السدس الخامس وكلا السدسين من النصف الثاني من العشر الخامس من العشر العاشر
بعد الالف من هجرة من له العز والشرف محمدا او مصطفى ح كيف التخريج التاريخ ح اقول المراد
بالسبع السادس السبع الذي وقع في المرتبة السادسة من ايام الاسبوع وهو يوم الجمعة لوقوعه في السادسة
من الاحد وبالربع الثالث من الاسبوع الثالث من الشهر الذي له اربع اسابيع وبالسدس الرابع
السادس الواقع في المرتبة الرابعة من نصفي العام والمراد من نصف الاخير وهو شوال المبارك
من قوله وكلا السدسين من النصف الثاني وبالسبع الثالث يوم الثلثا ثامن عشر وبالربع الثاني
الاسبوع الثاني من الشهر وبالسدس الخامس من الشهر الخامس من النصف الاخير وهو ذو القعدة
لتصريحه بقوله وكلا السدسين من النصف الثاني وبالعشر الخامس الذي هو من العشر
العاشر اما العشرة التي وقعت في المرتبة العاشرة والمخرج ههنا مائة لكونها اقل ما يوجد
منها عشرة ان صحيحا اعني عشرة وواحد فالمراد من العشر العاشر العشرة التي ما فوق التسعين
والعشر الخامس من تلك العشرة خمسة وستون السنين خمسة وتسعون بعد الالف وحاصل
التاريخ انا الشروع في التاليف حصل في جمعة الاسبوع الثالث من شوال المكرم ووقع التبييض
في يوم الثلثا في الاسبوع الثاني من ذي القعدة وكلاهما في سنة خمس وتسعين بعد الالف
من هجرة من له العز والشرف محمدا او مصطفى س كتب واحد من الفضلاء عند اتمام كتابه
تم الكتاب في العشر الاول من الثلث الثاني من السدس السادس من النصف الثاني من العشر
الثاني من العشر العاشر من القعدة الاولى من الالف الثاني من الهجرة النبوية عليه افضل التحية
فكيف التخريج ح المراد بالعشر الاول من الثلث الثاني احد عشر وبالسدس السادس من النصف
الثاني ذو الحجة وبالعشر الثاني اثنان وبالعشر العاشر التي ما فوق التسعين وبالقعدة الاولى
الالف ولا تخفى عليك ان القعدة الاولى من الالف الثاني انما هو الف لا مائة والة لها
قيد الثاني فاذا اخذ الاثنان والتسعون من القعدة الاولى الذي هو الالف وهو من

الثاني

الثاني وحصل اثنان وتسعون والف الحاصل فحصل التاريخ ثم الكلام في احد عشر من ذي الحجة
من سنة اثنين وتسعين والف من هجرة من له الرتبة والشرف ولكن هذا آخر ما اراد ايراده
في هذه الرسالة حامدا الله تعالى ومصليا لرسول الله في شهر صفر الخير من سنة
تسع وعشرين ومائة والف من هجرة من له الرفعة والشرف محمدا او مصطفى
قد وقع الفراغ من تحريره في شهر رجب المبارك من سنة
خمسة ومائتين والف من هجرة من له
العز والشرف
م

بسم الله الرحمن الرحيم

ونحمده ونصلي على رسوله يقول الآمل الفقير محمد المرعشي المدعو بساجقلي زاده اكرمه الله بالسعادة ان قلت
ما تقول في والدي رسول الله عليه السلام وهما عبد الله وزوجته آمنة عليهما ما تا قبل بلوغ
النبي عليه السلام قبل نبوته قلت اصبح في هذا الباب ان شاء الله تعالى واحبها فصول ستة
الفصل الاول والده اخص من ابويه لان الاب يطلق على الام والوالدة لقوله تعالى وآزر كما جر
اسم عم ابراهيم عليه السلام واما ابواه فانه تارخ انتهى وقد سمى آزر في القرآن اب ابراهيم عليه السلام
ويطلق الثاني ايضا على المربي والمربية ما في المصابيح في باب علامات النبوة انه يسمى ظئره
عليه السلام وهي حليمة عليها السلام وقس عليه المربي فانه يسمى ابا وابو طالب عمه عليه السلام ومربيه عليه السلام
كان عند ابي طالب في زمان صباوته بعد موت والديه فيسمى ابا له عليه السلام فزوجهين وزوجة
ابي طالب مربيته عليه السلام فتسمى اما له عليه السلام فواحد فابو طالب وزوجته يسميان ابوين
عليه السلام فاحفظ ذلك وقد دعا رسول الله عليه السلام ابا طالب الى كلمة التوحيد حين الوفاة
فابى من ذلك فهو مات كافرا وزوجته صادفت زمان دعوة النبي عليه السلام ولم ينقل اسلامها
فالظاهر انها ماتت كافرة فهما من اهل النار فان قال عليه السلام ان ابي مريد ابا طالب ابا طالب
لصح هذا وان قال عليه السلام ليت شعري ما فعل ابواي مريد بهما اباطالب وزوجته
لصح هذا الان اهل النار متفاوتون في العذاب ولو قلنا ان اباه عليه السلام في النار
او مات كافرا مريد به اباطالب لصح هذا ولو قلت ان ابوي النبي عليه السلام في النار او قلنا
مات ابوا النبي عليه السلام على الكفر مريدا بهما اباطالب وزوجته لصح هذا الفصل الثاني

ان الله رحمني والدي رسوله
المس بالسوء وروا الوزع

وزوجته صادفت آه انما قلت كذلك لانه عليه السلام كان في طالب
شعري ما فعل ابواي وتزل قولنا ليت شعري ما فعل ابوا النبي لا يصح لان اهل الجحيم
على قراءة نافع فظاهر ان ابوي النبي ليسا من اصحاب الجحيم
في الحديث على ابويه ثم قوله على الابوين في العرب
لا قرينة في هذه الرواية عليه السلام فظننا ان لم يحلا على غيرهما
على غير ابويه والاية عليه السلام فظننا ان لم يحلا على غيرهما
الا اباطالب وابا لهب عليه قلت نعم حتى في ذلك
سهما اباطالب وابا لهب عليه قلت نعم حتى في ذلك
والله اعلم بالصواب
منه

والدا رسول الله عليه السلام من اهل الفترة والمراد باهل الفترة من لم يبلغه الدعوة نبي صرح بذلك
السيوطي في رسالته في حق والدي رسول الله عليه السلام ويدل عليه قوله تعالى خطابا لنبينا عليه السلام
لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ووالدي رسول الله عليه السلام آمنا بان الله تعالى
هو الخالق لا خالق غيره فهما مؤمنان بان الله تعالى هو الخالق وموحدان الله تعالى في الخلق
لقوله تعالى في غير آية من حق مشركي اهل مكة ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
وفي الزخرف ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولان اسم ابيه عليه السلام عبد الله وامه عليها السلام
زوجة عبد الله فهما مؤمنان بان الله تعالى فمشرك اهل مكة ليس في الخلق بل في العبادة فقط
ومعناه انهم يعبدون الاصنام ويسجدون لها طمعا في شفاعتهم لهم عند الله تعالى كما هو صريح الآية
وليسمى شركهم في العبادة بعد دعوة نبي الى توحيد الله في العبادة كفرا حقيقة واما قبل دعوة نبي
الى توحيد في العبادة كما فعله اهل الفترة فيسمى ذلك الشرك كفرا مجازا تشبيها له بالشرك
بعد دعوة نبي الى التوحيد في العبادة وليس كفرا حقيقة وذلك لان الكفر حقيقة عدم تصديق
نبي فيما علم ضرورة مجيئه به من عند الله تعالى كما هو رأي الاشعري وليس في تلك العبادة عدم
تصديق نبي صرح ولكفر حقيقة قسم آخر وهو عدم تصديق العقل فيما دل عليه من اركان الاسلام
وهو الخالق كما هو رأي ابي حنيفة رح كما سيأتي في الفصل الآتي وقبح عبادة الاصنام لا يدل
عليه العقل يقينا بل قبحه كما قاله في التفسير الكبير ونسيت موضعه وانما الكفر العقلي الجهل
بالخالق عند ابي حنيفة لاهل الفترة كما سيأتي في الفصل الآتي ووالدا رسول الله عليه السلام
مؤمنان بان الخالق هو الله وموحدان في الخلق فلم يتصفا بالكفر الحقيقي العقلي كما لم يتصفا
بالكفر الحقيقي السمعي الفصل الثالث اهل السنة ضد اهل البدعة قسمان احدهما
الاشاعرة وهم اتباع الشيخ ابي الحسن الاشعري وان اختلفوا في كلام ان اشاعرة والآخر
الماتريدية وهم اتباع الشيخ ابي منصور الماتريدي تلميذ ابي نصير بالوسطة وكلهم
حنفيتون ووقع الخلاف بينهم في بعض المسائل وكلا الاختلافين من مذهب اهل السنة
وليس احدهما اعتقاد بدعة ومما اختلفوا فيه اعتبار العقل في الايمان والكفر كاعتبار السمع
فيهما كالمعتزلة قال به الماتريدي لقول ابي حنيفة بذلك وانكره الاشاعرة وقالوا لا اعتبار
للعقل في الايمان والكفر بل هما سمعيان فقط في المنار وعند الاشعري ان غفل عن الاعتقاد
بالخالق او اعتقد الشرك ولم يبلغه الدعوة كان معذورا انتهى ودليله قوله تعالى وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا قوله ان غفل عن الاعتقاد بالخالق بان كان خالي الذهن عن الاعتقاد
بالخالق او انكر الخالق قوله او اعتقد الشرك اي الشرك في الخلق او الشرك في العبادة وقال
شارحه لان المعتبر عندهم هو السمع دون العقل انتهى قوله لان المعتبر اي في الايمان والكفر قوله عندهم
اي عند الاشاعرة هو السمع دون العقل ولذا فسر الايمان والكفر في المواقف بتصديق الرسول فيما علم
ضرورة مجيئه به من عنده تع وعدم تصديقه في بعض ما علم ضرورة مجيئه به من عنده تع لان صاحب
المواقف شافعي اشعري ولو آمن اهل الفترة بالخالق بمجرد عقله لاثابهم على ايمانهم عند الاشعري
لقول شارح المواقف في اوائله في كلام صاحب المواقف لشعابان العقائد يجب ان تؤخذ
من الشرع ليعتد بها اي ليثاب فلا ثواب لايمان اهل الفترة بالخالق بعقله عند الاشاعرة
وصاحب المواقف شافعي اشعري وما استقل فيه عقل كل عاقل هو وجود الخالق لدلالة
المصنوعات عليه كما سيجيء وقال في كتاب التحقيق شرح الاصول الاخسيكي قالوا اي الاشاعرة
من اعتقد الشرك ولم يبلغ اليه الدعوة فهو معذور حتى جاز ان يكون من اهل الجنة انتهى
قوله من اعتقد الشرك اي الشرك في الخلق او في العبادة ووالدا رسول الله عم موحدان في الخلق
ويعتقدان الشرك في العبادة ولم يبلغ اليهما الدعوة فهما عند الاشاعرة من اهل الجنة بفضل الله تعالى
او بشفاعة الرسول عليه السلام وكيف لا يفضل الله عليهما وهما حجرتا ثمر تهما حبيبه وكيف لا يشفع
لهما ابنهما وهو شفيع لا يجاب وقال في ميزان الاصول قال العامة اصحاب الحديث من الاشعري
وغيرهم ومن تابعهم بانه لا يجب عليهم الايمان ولا يحرم عليهم الكفر حتى لو ماتوا على الكفر او على الايمان
قبل بلوغ الدعوة اليهم فهم في مشيئة الله تعالى ان شاء الله عذبهم وان شاء ادخلهم الجنة وهو قول
معتزلة بغداد وهو اختيار بعض مشايخ بخارى غير انهم قالوا انهم من اهل الجنة في الاحوال كلها
بمنزلة الصبيان والمجانين انتهى قوله غير انهم قالوا اي بعض مشايخ بخارى قوله في الاحوال
كلها اي في حال موتهم على الايمان بالخالق او على الكفر به اذ لا يتصور ايمانهم السمعي لعدم بلوغ
الدعوة اليهم يعني انهم لا يحجبون عن الجنة بل يقطعون انهم بالجنة وبعض مشايخ
بخارى من الماتريدية قوله على الكفر او على الايمان اي على الكفر بالخالق او على الايمان به
لان ما عدا الخالق سمعي كما سيأتي لا يتصور الايمان به قبل بلوغ الدعوة فاذا كانوا في مشيئة الله
ادخال اهل الفترة الجنة ووالدا رسول الله عليه السلام من اهل الفترة فهل يقول عاقل
بان الله تعالى لا يدخلهما الجنة مع ان دخولهما الجنة في مشيئة الله تعالى ولا يجب عليهما العذاب

مع انه تعالى قال ولسوف يعطيك ربك فترضى قوله ان شاء عذبهم فيه نظر لانهم لا يعذبون مع انه تعالى
قال ولسوف يعطيك ربك فترضى قوله ان شاء عذبهم فيه نظر لانهم لا يعذبون عند الاشاعرة
وان ماتوا على الكفر لما سبق نقله عن النار وهو سهو ناش من قوله ان شاء ادخلهم الجنة وهو صحيح
كما تقدم في التحقيق والانشاء مشتق من النشأ الفصل الرابع وعند الماتريدية يعتبر العقل
في الايمان والكفر فهما على قسمين عند الماتريدية احدهما كسبي وهو المذكور في المواقف والآخر عقلي
قال في المنار على مذهب الماتريدية من لم يبلغه الدعوة اذا لم يعتقد ايمانا ولا كفرا كان من اهل الفترة
انتهى وذلك لقول ابي حنيفة به قوله ايمانا ولا كفرا اي ايمانا بالخالق وكفرا به كما سيأتي التصريح به
قال رح لوجوب الايمان بمجرد العقل انتهى اي لوجوبه عند الماتريدية اي الايمان بالخالق قوله
بمجرد العقل لان العقل يستقل في معرفة الخالق بالنظر في مصنوعاته قال التفتازاني في شرح
العقائد قال علي القاري في ملحقات شرح الفقه الاكبر وجوب الايمان بالعقل مروي عن ابي حنيفة
وقال الاشعري لا يجب لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واجيب بان الرسول
اعم من العقل والنبي انتهى وقال علي القاري في شرح الامالي على الحاكم وقال ابو حنيفة لا عذر
لعاقل في الجهل بخالقه لما يرى من خلق السموات والارض وخلق نفسه ولو لم يبعث الله رسولا
لوجب على الخلق معرفته بعقولهم انتهى قوله بعقولهم متعلق بوجب ومعرفته على التنازع في المعنى
رسولا ينبئ عن الخالق وعن وجوب معرفته فمعرفة الخالق كما يستقل فيه العقل كذلك يجب
معرفته يستقل فيه العقل وهذا مبني على الحسن والقبح العقليين قال به ابو حنيفة وانكره
الاشعري والتفصيل في شرح المواقف وقال في التلويح في باب المحكوم به بعد بيان مراد ابي حنيفة رح
في عدم العذر في الجهل بالخالق وهذا مراد ابي حنيفة حيث قال لا عذر لعاقل في الجهل بخالقه
لما يرى من خلق الآفاق والانفس واما الشرائع فيعذر الى قيام الحجة انتهى اي يعذر عند ابي حنيفة
بجهله بالشرائع والمراد بالشرائع ما لا يستقل في معرفته العقل وهو ما عدا معرفة الخالق
والمراد بقيام الحجة السمع من طرف الرسول وصرح في التلويح ان من لم يبلغه الدعوة
لو آمن بالخالق بعقله صح ايمانه اي يثاب على ايمانه عند ابي حنيفة رح ووالد رسول الله عليه السلام
آمنا بان الله تعالى خالق السموات والارض وخالق انفسهم ووحداه في الخلق وابو حنيفة
لم يوجب على اهل الفترة الايمان بالخالق وهو ايمان عقلي فلم يتصف والداه عليه السلام
بالكفر الحقيقي السمعي ولا العقلي نعم اتصفا بالشرك في العبادة ولما كانا من اهل الفترة

قوله بعد بيان مراد ابي حنيفة الخ ومراده ما قاله التلويح
عدم العذر في الجهل بالخالق بعد وجوده زمان
الاستدلال بالمصنوع عليه وبعد انكار الخلق فان
انكاره يدل على انه وجد زمان الاستدلال اه منه

لم يكن ذلك الشرك كفرا لهما حقيقة بل مجازا كما عرفت والا يفرقهما لانهما اتصفا بالايمان العقلي فوجب لهما الجنة
عند ابي حنيفة ويجوز عند الاشعري والاعذاب لهما البتة عند الاشعري ولا عند ابي حنيفة رحمهم الله قال السيوطي
في رسالته في حق والدي النبي عم انهما ماتا ناجيين ولا في النار صرح بذلك جمع من العلماء وكلهم في تقرير
ذلك مسالك المسلك الاول انهما ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا وقد اطبق ائمتنا الاشاعرة من اهل الكلام والاصول وان خفية من الفقهاء على
ان من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجيا انتهى اقول والسيوطي شافعي اشعري ولم يصرح في تلك
الرسالة بدخولهما الجنة لان اهل الفترة يجوز عند الاشعري الجنة بفضل الله وبشفاعة بعض المؤمنين
كما عرفت ولا يجب لكن لما قال الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وجاز دخولهما الجنة بفضل الله
لا يرضى النبي عم الابد خولهما الجنة ولذلك قال السيوطي في رسالته الاخرى ان والدي رسول الله عم
من اهل الجنة واما عند ابي حنيفة فيجب دخولهما الجنة لانهما آمنا بان الله هو الخالق ووحداه في الخلق
ويجب الثواب على ايمانهما بالخالق عند ابي حنيفة كما سبق في الفصل الرابع والشرك في العبادة لا يفرقهما
كما عرفت الفصل الخامس في معنى قول ابي حنيفة في الفقه الاكبر ووالدا رسول الله عم ماتا على الكفر
وابو طالب عمه مات كافرا قلت ليس معناه ان والديه ماتا على الكفر الحقيقي بل على الكفر مجازا وهو لا يضرهما
لانهما آمنا بالخالق ولم يوجب ابو حنيفة على اهل الفترة الا الايمان بالخالق ويجب عنده الثواب على
ايمان اهل الفترة بالخالق وابو طالب مات كافرا ان يشرك به فنقول بط لان اهل الفترة معذورون
في الشرك ويجوز دخولهما الجنة كما سبق معه حقيقة لانه امتنع عن قبول دعوته عم فعير ابو حنيفة
بسلوب العبارة الى هذا فلو كان المراد من كفر والديه الكفر حقيقة لقال ووالدا رسول الله عم وابو طالب
عمه ماتوا كافرين فاعرف انما صرح بقوله ماتا على الكفر لدفع توهم ان دعوة الرسول لو صلت اليهما
فامتنعا عن الشرك في العبادة او انهما كانا على شريعة ابراهيم عم كما قيل فالمعنى انهما ماتا على الشرك
في العبادة وهو لا يضرهما وليس ذلك كفرا حقيقة لهما ووجب لهما الجنة عند ابي حنيفة ويجوز
دخولهما الجنة عند الاشعري ان قلت كيف يقال انهما ماتا على الكفر وانهما في الجنة وذلك عجب
قلت ذاك لعكس ما يقال ان فرعون مات على الايمان وانه من اهل النار لحدوث ايمانه حال اليأس
لما قال آلآن فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وحديث ان ابي في النار محمول على ابي طالب
وحديث ليت شعري ما فعل ابواي على تقدير صحته محمول على ابي طالب وزوجته كما سيأتي بيانه
ان قلت ما مقول في حديث استأذنت ربي للاستغفار لامي فلم يأذن قلت معنى الاستغفار

قوله ان فرعون مات على الايمان قال تعالى فلما ادركه الغرق
قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين وقد اعاد ت رسالته معه الكبير
على تقدير صحته انما قال كذلك لمنع توهم في عبوديته
قوله وابو طالب عمه الخ اقول هذا ذكر بعض اصحاب الجحيم معه
عند قوله تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم

طلب مغفرة الذنب وهي آمنة بالخالق ووحدته تعالى في الخلق وفجاءوا معذورة الى القيام
ولم يقم عليها الحجة فلا ذنب لها فالاستغفار لها كالاستغفار للصبي مفتقر للكذب فان له ذنبا
ولو سلم اذنت النبي عم ربه للاستغفار لصبي لا يأذن له ولذا لا يجوز الاستغفار لصبي في جنازته
فالاستغفار لها لغو متضمن للكذب ولا يجوز للنبي عم ان يلغو ويكذب فكذا لم يأذن له ربه للاستغفار
لامه قال السيوطي رح واما حديث عليه السلام اذن الله تعالى لنبيه للاستغفار لامه فهو خبر آحاد
لا يعارض النص القاطع الدال على عدم عذاب اهل الفترة انتهى اقول الاولى في وجه عدم الاذن للاستغفار
لامه عم ان الاستغفار لها لغو متضمن الكذب كما ذكرنا واما بكاؤه عليه السلام عند زيارة قبر امه كما نقل
فتحسرا على فراقها لا لعدم اذن ربه للاستغفار لها اقول وحديث احياء والديه وايمانهما له فغير ثابت
لان في اسناده مجهولين كما في تذكرة القرطبي قال البيضاوي في قوله تع وما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم تنزل في ابي طالب
حين حتم عليه السلام للاستغفار له بعد عدم قبول دعوته عم وقيل نزل حين حتم للاستغفار لامه انتهى
فضعف الثاني ولم يذكره في المدارك وقال البيضاوي في قوله تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم على قراءة
نافع على صيغة النهي عن السؤال انها نزلت عند قوله عليه السلام ليت شعري ما فعل ابواي انتهى
فالمراد من الابوين لا يجوز ان يكون والديه عليه السلام لانهما ليسا من اصحاب الجحيم فيجب ان يكون المراد
بهما غيرهما فالمراد بهما اما عماه ابو طالب وابو لهب او ابو طالب وزوجته لا اثنان فاعرف
فالظاهر ان المراد بهما ابو طالب وزوجته كما عرفت في قول الرسالة الفصل السادس ما ذكرته في الرسالة
ان والديه عليه السلام يجوز دخولهما الجنة عند الاشعري ويجب دخولهما الجنة عند ابي حنيفة موافق للاصل
الاشعري والماتريدي المذكور في الاصول كما عرفت فخبر الآحاد الوارد في عذاب ابويه عليه السلام محمول على
ابي طالب قوله عليه السلام ليت شعري ما فعل ابواي محمول على ابي طالب وزوجته فالجمع على القارئ
صنع رسالة وتحلف فيها لكون والديه عليه السلام في النار وراتي في تلك الرسالة بالجماع تورث ملالة
لمن نظر اليها وصدر رسالة بالمنقول عن ابي حنيفة رح في الفقه الاكبر ووالدا رسول الله ماتا على الكفر
ولم يدر ان المراد بالكفر فيه الكفر مجازا وهو لا يضرهما كما عرفت ويجب دخولهما الجنة على اصل
ابي حنيفة رح واتى باخبار آحاد في عذاب ابويه مع انه محمول على ابي طالب وابويه محمول على ابي طالب وزوجته

فالاستغفار لها لغواه واما نوهم ان عدم اذنه
للاستغفار لها لعدم جواز مغفرتها لكونها مشركة كما في
جواز مغفرة الشرك لغير اهل الفترة معذورين في الشرك
به فتفهم بط لان اهل الفترة معذورون في الشرك
ويجوز دخولها الجنة كما سبق نفله ؟؟

جل جلاله من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم بشعير
بان شرك اهل الفترة لا يضرهم لانهم شركوا في الزمان الذي
كما عرف وانما يضرهم بعد علم قبولهم نجاة النبي عليه السلام
عنه وهو تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فلو كان شركهم
مضرا مطلقا كما قال العامة من بعد ما تبين لهم انهم اصحا
الجحيم لا تحد القول بمنزلة القول بعد ما صح رجوعا
من اصحاب الجحيم وقال بعد ما تبين لهم انهم مشركون
فاعرف منه

قيل كان بعد المطلب عشرة ابناء

ابو لهب ضرار عباس مقوم ابو طالب عجل حارث زبير
عبد الله وعاشرهم حمزة

ما ذكره في اصول الفقه كما ذكرنا والعمل باصول الفقه اولى فالعمل باخبار الآحاد مع انها
يمكن حمل الادب فيها على ابي طالب قد حمل الابوين فيها على ابي طالب وزوجته وقال السيوطي
في رسالته الاخرى ان والديه عليه السلام في الجنة وانما قطع بذلك مع ان السيوطي شافعي
اشعري ويجوز دخولهما الجنة عنده ولا يجب لقوله تع ولسوف يعطيك ربك
فترضى والنبي عليه السلام لا يرضى بعدم دخولهما الجنة فالحق مع السيوطي رضي الله عنه
واما على القاري فلعل البرودة اثرت في رأسه فاختل عقله فصلى الله على رسوله
الله وسلم وعلى والديه ونقطع بانهما في الجنة لانا حنفيون ما نريد بون
وسميتها رسالة السرور والفرح لانها تسر الناظرين المؤمنين ويفرحون بها

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وسبحان ربنا
رب العزة عما يصفون والحمد لله
رب العالمين

تم

وقد كان الاولى ترك ذلك وانما اليه ما وقع في المباحثة فيه بين علماء العصر ولقد احسن
الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين الدمشقي حيث قال حيى الله النبي مزيد فضل
على فضل وكان به رؤوفا فاحيى امه وكذا اباه لايمانه به فضلا لطيفا فالحذر الحذر
من ذكرهما بما فيه نقص فان ذلك قد يؤذي النبي عليه السلام لان العرف جاريا نه
اذا ذكر ابو الشخص بما ينقصه او وصف بوصمة وذلك لوصف فيه نقص تأذى ولده
بذكر ذلك له عند المخاطبة وقد قال عليه السلام لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات
رواه الطبراني في الصغير ولا ريب ان اذاه عليه السلام كفر يقتل فاعله ان لم يتب عند
وقد اطنب بعض العلماء في الاستدلال لايمانهما فالله يتغمده بفضله الجميل
قال الحافظ ابن حجر في بعض كتبه والظن بمحي الدين ما تواتر نقله البعثة انهم يطيعون
عند الامتحان اكرام اله عليه السلام لتقر عينه وقال في الاضاءة ونحن نرجو ان يدخل

قيل في ذكر نسبه عليه السلام ٩٢

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن اود بن يشجب بن
همي بن سلامان بن سلمان بن نبت بن فيدار بن
اسمعيل بن ابراهيم بن آزر بن تارح بن ناخور بن ساروغ
ابن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام
بن نوح بن ملاملك بن متوشلخ بن اخنوخ هو ادريس
بن مهابيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليه
سيد العالم جل ثناؤه